

تكنولوجيا التصميم الرقمي وتأثيرها على شكل العمارة المعاصرة في ضوء الإتجاهات المعمارية الرقمية

أ.م.د/ أحمد محمود صابر محمد

أستاذ مشارك - قسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - مصر

arch_saber@yahoo.com

ملخص البحث:

كان العصر المعلوماتي له بالغ الأثر على سرعة التطور التكنولوجي المتلاحق، حيث أصبح جزءاً لا يمكن إغفال تأثيره على العمارة، حيث أصبحت تلك التقنيات جزءاً لا يتجزأ من أدوات المعماري لصياغة فكر العملية التصميمية، وأصبح الإبداع المعماري مرتبطاً بالتكامل ما بين الإبداع البشري من ناحية وتكنولوجيا العمارة الرقمية من ناحية أخرى، حيث تشهد العمارة المعاصرة تحولاً فكرياً كبيراً تأثر بعصر التكنولوجيا الرقمية وثورة المعلومات التي فرضت نفسها على الساحات العلمية والمعمارية، ولقد أحدثت العمارة الرقمية وفكرها المتطور تغييراً في شكل العمارة، وفي ضوء جدليات الحفاظ على الهوية المحلية أو إشكالية اللحاق بالعوالم كان هناك ردود أفعال مختلفة تتعلق بمدى التغيير في الفكر التصميمي المعاصر وأدوات وآليات تحقيقه التي أدت إلى هذا التحول ودور الممارسين في مواكبة ذلك التطور، وتكمن المشكلة في أن العمارة المحلية لم تكن مواكبة لهذا التغيير بالشكل الكافي وعدم الاستفادة من التطورات التكنولوجية والأساليب المتطورة سواء في التصميم أو التنفيذ، وهذا ما يؤكد ضرورة التعرف على أفكارها ومكوناتها ومفرداتها وآلياتها حتى لا يجد المعماري نفسه في جزيرة نائية أو أن يكون جزءاً من التغيير دون إخلال بجوهر هويته، وحقيقة الأمر إن الثورة الرقمية أفرزت عمارة غير مسبوقة تمثلت في إتجاهات معمارية مختلفة مبنية على أساس أفكار تصميمية خلاقة ومتجددة من حيث الشكل والمضمون لا يمكن أن يصل إليها المعماري في ظل أدواته التقليدية القديمة، حيث يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أحد أهم المواضيع التي يهتم بها المعماري، وهي التعرف على أحدث النظم التكنولوجية الرقمية المستخدمة بالعمارة المعاصرة ورصد أهم الإتجاهات المعمارية المعاصرة والفكر المعماري الذي تأسست عليها وأثرت على شكلها المعماري.

الكلمات المفتاحية:

العمارة الرقمية، العمارة الذكية، الثورة الرقمية، التصميم الرقمي، التوجهات الفكرية الرقمية.